الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الشروق الثانوية للبنات

الجنبية – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 1–3 ديسمبر 2014

SG209-C2-R206

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الشروق الثانوية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2011											
الفئة العمرية	17–18 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			11–12					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	479	**المجموع**	479						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي معظم الطالبات إلى مستويات اقتصادية متوسطة											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	8	7
	<u>المستوى الثاني:</u> 8 صفوف (6 في المسار التجاري، 2 في المسار الأدبي) **<u>المستوى الثالث:</u>** 7 صفوف (5 في المسار التجاري، 2 في المسار الأدبي).												
المدينة/القرية	الجنبية											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	13 إدارية، و6 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	52											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											

الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	77	92	–	7
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعينات جديدة في العام الدراسي الحالي 14/ 2015، تمثلت في: – اختصاصيتي إرشاد اجتماعي – 4 معلمات: 2 لقسم اللغة العربية، 1 لقسم اللغة الإنجليزية، و1 للقسم التجاري.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	3	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	3	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	3	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	3	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	3	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	3	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

ظهرت الفاعلية العامة للمدرسة بالمستوى المرضي، حيث حققت مستويات مرضية في جميع مجالات المراجعة. ويعزى ذلك إلى عوامل عدة، أهمها: اعتمادها تخطيطًا إستراتيجيًا مناسبًا، وتحقيق أغلب طالباتها المستويات المتوقعة منهن في الدروس، واكتسابهن مهارات معظم المواد الأساسية والتخصصية بصورة مرضية، خاصةً في المسار التجاري، في حين يقلّ اكتسابهن لها في بعض مساقات المسار الأدبي واللغة الإنجليزية؛ نتيجة التفاوت في فاعلية كلٍّ من: إستراتيجيات التعليم والتعلم، وأساليب التقويم من أجل التعلم، والإدارة الصفية، والمساندة التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة، خاصة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض. كما أنّ معظم طالباتها يلتزمن الحضور والانضباط، ويفهمن ثقافة البحرين وتراثها، وللمدرسة برامج وأنشطة لاصفية متنوعة؛ عززت من اهتمامات الطالبات، ودعمت احتياجاتهن؛ ساهمت في استقرارهن وهيأتهن للمرحلة التالية من التعليم أو التوظيف، إضافةً إلى تفعيلها برامج تواصل جيدة مع المجتمع المحلي؛ ساهمت في إثراء خبرات الطالبات التعليمية، وقد أبدين وأولياء أمورهن رضاهم عن أدائها بصورة عامة.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

ظهرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير بالمستوى المرضي؛ نتيجة وعي قيادتها بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، واعتمادها تقييمًا ذاتيًّا؛ ساهم في تحديد أولويات العمل المدرسي وبناء خطتها الإستراتيجية بصورة مناسبة؛ انعكست على تطور الجوانب الشخصية لدى أغلب الطالبات، وظهور بعض

التحسينات الإيجابية التي تمثلت في: ارتفاع نسبة النجاح العامة، وتقدّم ترتيب المدرسة من بين المدارس الثانوية من المركز الحادي عشر إلى المركز السادس، وتنوع الأنشطة اللاصفية الداعمة للمنهج، إلا أنّ نقص القيادة الوسطى والمرافق التعليمية الرئيسة، والتفاوت في متابعة برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات، خاصة الجدد منهن؛ أدى إلى التفاوت في تطبيق الإستراتيجيات التعليمية، وأثّر في تنمية مهارات الطالبات الأساسية في اللغة الإنجليزية والرياضيات، وهذا يشكل تحديًّا يجعل من قدرة المدرسة في المستوى المرضي.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق الطالبات نسب نجاح تراوحت ما بين 55% و100% في الامتحانات الوزارية في العام الدراسي 2014/13، جاءت أقلها في مساق ريض 253، وأعلاها في مساقات اللغة العربية، وتوافقت نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان في مساقات اللغة العربية والتجارية، وقد عكست تلك النتائج مستوياتهن في الدروس الجيدة، كاللغة العربية وبعض دروس المواد التجارية؛ نظرًا لفاعلية طرائق التدريس المطبّقة التي أتاحت فرصًا جيدة للتعلم، في حين تباينت تلك النسب في مساقات المسار الأدبي ومعظم مساقات الرياضيات واللغة الإنجليزية، خاصة مساق إنج 217. هذا، وتشير نتائج الامتحانات الوطنية في عام 2013 إلى تفاوت مستويات طالبات المستوى الثالث، حيث جاءت مرتفعةً في اللغة العربية، ومتدنيةً في اللغة الإنجليزية وحلّ المشكلات، وقد عكست كلّ تلك النتائج مستويات الطالبات وأداءهن في أغلب الدروس التي جاءت فاعليتها بصورة مرضية؛ نتيجة التفاوت في فاعليّة عمليتي التعليم والتعلم.

تكتسب معظم الطالبات المهارات الأساسية في اللغة العربية بصورة جيدة، كالقراءة الجهريّة المعبّرة، وتحليل النصوص الأدبية، ويكتسبن المعارف والمفاهيم الأدبية في المساقات التخصصية بصورةٍ مناسبة، بينما يكتسبن المهارات والمفاهيم التجارية بصورة متفاوتة، حيث ظهرت بمستوى جيد في بعض الدروس

كمفهوم الأهلية، وحساب الدفعات المالية، وبمستوى مناسب في بقية المساقات، خاصة تلك التي تتطلب التحدث باللغة الإنجليزية فيها. كما يكتسبن بعض مهارات الرياضيات كإيجاد القيمة المتوقعة للتوزيع الاحتمالي بصورة جيدة، في حين ظهرت مهارة تحديد نوع الدالّة وتمييزها، بصورة مناسبة، أما اكتسابهن مهارات القراءة والكتابة، وفهم مضمون النص في اللغة الإنجليزية، فقد جاء بمستوى أقل خاصةً في المسار الأدبي.

تُحقق الطالبات استقرارًا في نسب النجاح النهائية المرتفعة على مدى أربعة فصول دراسيّة متتالية في أغلب المساقات الأساسية، خاصةً في اللغة العربية، وقد حققت المدرسة تقدّمًا في ترتيبها من بين المدارس، من المركز الحادي عشر في العام الدراسي 2012/11، إلى المركز السادس في العام الدراسي 2014/13. تتقدم معظم الطالبات وفق قدراتهن في الدروس الجيدة بمستوى أعلى من المتوقع كما في دروس اللغة العربية، بخلاف بقية الدروس التي ظهر تقدم أغلبهن فيها بالمستوى المرضي، إلا أنّ تقدمهن في قلّة من الدروس جاء بصورة أقل، كبعض دروس اللغة الإنجليزية، خاصةً في المستوى الثاني؛ نتيجة التفاوت في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض. هذا، وتتقدم الطالبات في الأعمال الكتابية بصورة مناسبة في معظم المواد الدراسية، مع أفضليتها في اللغة العربية، باستثناء أعمال اللغة الإنجليزية التي جاء تقدمهن في أغلبها دون المستوى المتوقع.

تحقق الطالبات المتفوقات والموهوبات تقدمًا جيّدًا في الدروس وخارجها؛ نظرًا لفاعلية البرامج المدرسية الموجهة لهن، أما الطالبات ذوات التحصيل المنخفض فتحققن تقدّمًا متفاوتًا في الدروس وفي برامج التقوية؛ نتيجة التفاوت في طرائق التدريس والمساندة التعليمية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تظهر أغلب الطالبات سلوكًا حسنًا داخل الصفوف وخارجها، حيث الانسجام والاحترام المتبادل فيما بينهن، والتزام الأنظمة والقوانين، والمحافظة على ممتلكات المدرسة ونظافتها، وشعورهن بالأمن النفسي،

وقد عززت المدرسة ذلك؛ بتفعيل الفسحة بالأنشطة الترفيهية والثقافية، وتنتظم معظمهن في الحضور المبكر، ويشاركن في البرامج التوعوية، كبرنامج "الطائر المبكر"، و"يوم بلا تأخير"، التي حدّت من حالات التأخير الصباحي.

تشارك معظم الطالبات في برامج المساقات الإثرائية والحصص الإبداعية، وأنشطة اللجان المدرسية بصورة واضحة، وقد اختصت المتفوقات منهن بقيادة اللجان الطلابية كقيادتهن اللجنة الاستشارية، والتعلم الإلكتروني، وبرنامج أصيل. ويتحملن المسئولية ذاتيًّا في إدارة بعض الورش خارج الصفوف، مثل ورشتيْ: "النظافة الشخصية"، و"التأخير الصباحي"، ويشاركن في المسابقات الداخلية والخارجية التي يحرزن في بعضها مراكز متقدمة، كما في المسابقات الرياضية، كالمركز الثاني في "الوثب العالي" و"البولينغ"، ويقمن بدور المعلمة الطالبة، ويبدين آراءهن بثقة مناسبة، ويساندن زميلاتهن، في حين تفاوتت مشاركات بقية الطالبات في الأنشطة الصفية؛ بسبب أساليب التدريس التي ركزت على تقديم الكم المعرفي، ولم تتح لهن فرصًا كافية للمشاركة فيها.

تلتزم معظم الطالبات القيم الإسلامية وتظهرن فهمًا واضحًا بثقافة البحرين وتراثها، عززته المدرسة بتنفيذ برنامج "قيمي مبدأ حياتي"، كما ساهمت مشاركتهن في الاحتفالات، والمناسبات الوطنية كيوم "المرأة البحرينية"، وفي برامج التنمية المستدامة، وتطبيق مساق الثقافة الشعبية؛ في زيادة موروثهن التراثي والثقافي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية ومحتواها الدراسي، اتضح في حماس وثقة أغلبهن بأنفسهن أثناء الشرح، والتخطيط المنتظم للدروس، وتقديم الأنشطة الاستهلالية الهادفة والمخطط لها، كما في توظيفهن

بعض إستراتيجيات وأساليب التعليم والتعلم الفاعلة التي ظهرت في الدروس الجيدة والممتازة، مثل: التعلم التعاوني، والعصف الذهني، وحلّ المشكلات، والخرائط المفاهيمية، واستخدامهن الموارد والمصادر التعليمية المتاحة، كالعارض الإلكتروني، والبطاقات التعليمية؛ مما أدّى إلى انجذاب معظم الطالبات ومشاركتهن بحماس فيها، إضافة إلى إكسابهن المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة فاعلة، كمهارتيْ تفسير النص الشعري وكتابة خاطرة صغيرة في دروس اللغة العربية، غير أنّ تباين فاعلية طرائق التدريس في بقية الدروس التي كانت فيها المعلمة محورًا للعملية التعليمية، وتفاوت المساندة التعليمية المقدمة للطالبات؛ أثرت في دافعية بعضهن نحو التعلم، خاصةً الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

تدير المعلمات أغلب الدروس بفاعلية، حيث يوفرن بيئة صفية مناسبة للتعلم، ويشاركن الطالبات أهداف التعلم ويستثمرن الوقت بصورة واضحة، كما في دروس اللغة العربية وبعض مساقات الرياضيات والمواد التجارية، في حين أنّها لم تكن بالفاعلية نفسها في بقية الدروس؛ نظرًا لسرعة التنقل بين جزئيات الدرس، أو الإطالة في وقت بعض الأنشطة الكتابية؛ مما أثّر في إنتاجية تلك الدروس. تنوعت أساليب التحفيز والتعزيز الفاعلة، في الدروس الجيدة والممتازة كالمدح والثناء، ومنح الملصقات والهدايا؛ وساهمت في زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم، في حين جاءَ توظيف هذه الأساليب بدرجة أقل في بقية الدروس. تتحدى المعلمات قدرات الطالبات في أغلب الدروس– خاصةً الدروس الممتازة والجيدة – وينمين مهارات التفكير العليا لديهن، كالاستنتاج، والتعليل، وحلّ المشكلات، وتحليل النصوص، والنقد، كما في دروس اللغة العربية، إلى جانب تقديم الأنشطة الصفية والأسئلة الموجهة المفتوحة والمتدرجة في صعوبتها.

تُكلَّف الطالبات بالواجبات المنزلية المتنوعة المخطط لها والتي يراعى في بعضها التمايز، كالبحوث والمشروعات في المساقات التجارية، إلا أنّ متابعتها بالتصحيح الدقيق وتقديم التغذية الراجعة حولها كان متباينًا، وكانت غير كافية لدعم إنجاز الطالبات في بعضها، خاصةً في اللغة الإنجليزية. تنوعت أساليب التقويم في أغلب الدروس، كالتقويمات الشفهية والتحريرية، الجماعية منها والفردية، وتقويم الأقران، وقد تفاوتت في فاعليتها ومدى الاستفادة من نتائجها؛ لتلبية احتياجات الطالبات على اختلاف فئاتهن، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض، لاعتماد المعلمات فيها على تقويمات تحريرية جماعية تُنجز من قبل فئة المتفوقات بصورةٍ كبيرةٍ.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُعزز المدرسة المنهج بكمٍ مناسبٍ من البرامج والأنشطة الطلابية التي تثري خبرات الطالبات، وتتلاءم مع ميولهن واحتياجاتهن المختلفة، من خلال ما يقدم للطالبات المتفوقات والموهوبات في المراكز الإبداعية والإثرائية، كالمسابقات التي أحرزن فيها مراكز متقدمة، كما في مسابقتيْ: "القصة القصيرة" و"الثقافة النقدية"، وفي الفرق الطلابية كالتصوير وبرامج تقدير الذات والتعلم الإلكتروني، وما يقدم لبقية الطالبات ومنخفضات التحصيل من البرامج العلاجية ودروس التقوية، مثل: "الدراسة وناسة"، إلا أنها تباينت في فاعليتها، وانعكست بصورة متفاوتة على تقدمهن الأكاديمي.

تُفعل المدرسة خطط المناهج الدراسية في المساقين الأدبي والتجاري، ويتمّ إثراؤها بالمذكرات الإثرائية والعلاجية، كما تُحلّل المساقات الجديدة كمساق جود 311؛ بما ساهم في تلبية احتياجات الطالبات المتغيرة بصورة مناسبة. وتوظف سياسة الربط بين المواد بصورة مناسبة، كالربط بين أهمية القراءة في اللغة العربية وسورة العلق، كما تُنمِّي المهارات الحياتية لدى الطالبات بصورة جيدة، كاستخدام تقنيات الحاسوب، وبدرجة أقلّ كما في توظيفهن مهارة قراءة الجداول البيانية، ومهارات التواصل في اللغة الإنجليزية في المواد التجارية التخصصية؛ مما انعكس بشكلٍ متفاوت على إعدادهن للمرحلة التالية من التعليم العالي أو التوظيف.

تُعزز المدرسة الحسّ الوطني لدى الطالبات، بمشاركتهن في الفعاليات والمسابقات الوطنية، مثل: "مارثون في حبّ الوطن"، ومسابقة "البحرين في عيوننا"، وتفعيلها حصص الإرشاد ودروس الثقافة الشعبية، إضافة إلى مُشاركتهن في الأعمال التطوعية، كتنظيف ساحل كرباباد؛ مما أظهر فهمهن للحقوق والواجبات والمسئوليات بصورة واضحة. كما تحتفي بأعمال الطالبات في الصفوف وفي الممرات بصورة جيدة، وتهتم بالمساحات الزراعية، ونشر اللوحات والجداريات والأركان التعليمية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطالبات الجدد عبر برنامج فاعل يستمر أسبوعًا يتخلله مهرجانٌ ترفيهيٌ، ولقاءات تربوية مع أولياء الأمور؛ مما ساهم في استقرارهن بسهولة ويسر. كما تُعِد طالباتها للمراحل التالية من التعليم والتوظيف بتفعيل الجماعات المهنية، وتقديم الحصص والورش الإرشادية والنفسية، مثل: "نبني إنسانًا؛ نبني وطنًا"، و"مهارات التوافق الأسريّ"، والزيارات الميدانية للجامعات والمعاهد والمعارض، كمعرض "عالم المهن".

تُقيّم المدرسة وتلبي احتياجات طالباتها الشخصية بصورة مناسبة، بتقديم المساعدات المادية، وتراقب تطورهن الشخصي بتنفيذ مشروع "السلوك من أجل التعلم"، وتقدم برامج النصح والإرشاد والجلسات الحوارية الفاعلة للطالبات عندما تكون لديهن مشكلات دراسية أو نفسية؛ الأمر الذي ساهم في تذليل المشكلات التي يواجهنها. وتُلبِّى احتياجاتهن الأكاديمية بالاستفادة من نتائج التقويمات المختلفة، بتوزيعهن على المراكز الإبداعية، والعلاجية، حيث تشارك المتفوقات منهن في اللقاءات الفاعلة المتعلقة بالتحصيل، مثل: "ارتقِ برصيد شُعبتك" و"لآلئ الشروق"، ومشاركاتهن في المسابقات الداخلية والخارجية كمسابقة "دعني أكون قيادية"، وتُقدِّم برامج مناسبة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض كبرنامج "خطوة للأمام"، إلا أنّ أثّر تلك البرامج تفاوت على إنجاز الطالبات الأكاديمي.

تُحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم بناتهم الأكاديميّ والشخصيّ عبر قنوات مناسبة، كاليوم المفتوح، واللقاءات التربوية، والمكالمات الهاتفية، إلا أنّها تفاوتت في فاعليتها؛ نظرًا لقلّة تجاوب أولياء الأمور. كما تُتابع أمور الأمن والسلامة بالصيانة الدورية للمبنى المدرسي، وتُنظَّم الحملات التوعوية، والفعاليات، والمسابقات الصحية، مثل: "الإفطار الصحي"، وتُدرَّب الطالبات على عملية الإخلاء، إلا أنّ مواقف السيارات داخل المدرسة قد يشكل خطرًا على سلامة الطالبات.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية تشاركية، تركز على التميز في السلوك، وجودة التعليم، والارتقاء بالوطن، تُرجِمت بصورةٍ مناسبة في مجالات العمل المدرسي. تُخطِّط المدرسة لنموها وتطويرها وفق خطة إستراتيجية تمّ بناء أهدافها العامة في ضوء تحليل الواقع المدرسي، والتقييم الذاتي لأغلب الفعاليات والممارسات التربوية بتوظيف الاستبانات وتحليلها، وإعداد التقارير التقييمية، وتوظيف أدوات المدرسة البحرينية المتميزة، إلا أنّ أثر ذلك ظهر بصورة متفاوتة على جميع الممارسات التعليمية والتربوية.

تُلهم إدارة المدرسة منتسباتها وتُحفزهن، وتثير دافعيتهن نحو العمل بتكريم المتميزات منهن، وتوطيد العلاقات الاجتماعية فيما بينهن، كما تعتمد مبدأ تفويض الصلاحيات، كتعيين منسقات للأقسام الأكاديمية للقيام بأعمال الإدارة الوسطى، ورئاسة المشروعات التطويرية؛ الأمر الذي ساهم في تسيير العمل المدرسي بصورة مناسبة. تُلبّي المدرسة احتياجات المعلمات التدريبية خاصةً الجدد منهن، بتنفيذ الورش التدريبية الداخلية والخارجية، مثل: "إدارة السلوك الصفي" و"مهارات التفاعل الصفي النشط"، إضافة إلى تنفيذ الزيارات التبادلية ضمن مشروع التوأمة بين الأقسام؛ لنشر الممارسات التربوية والدروس المصوّرة، إلا أن أثرها الإيجابي لم ينعكس، إلا فيما يقرب من ثلث الدروس؛ نتيجة تفاوت المتابعة، والنقص في المعلمات الأوليات.

تُوظف المدرسة مواردها التعليمية ومرافقها المتاحة بصورةٍ مناسبة في خدمة العملية التعليمية، كتفعيلها العارض الإلكتروني، ومعملَيْ الحاسوب، وتستثمر ساحاتها في تقديم الأنشطة الرياضية وتفعيل المكتبة المتنقلة؛ عوضًا عن النقص في المرافق الأساسية المتمثل في: الصالة الرياضية، ومركز مصادر التعلم، وغرف المحاكاة.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن حول ما تقدمه من خدمات بصورة مستمرة بتطبيقها استبانات الرضا، وتفعيل مجلسي الطالبات والآباء، وتستجيب لبعض المقترحات وفق إمكاناتها المتاحة كتلبية مقترح أولياء الأمور فيما يتعلق بمواعيد اجتماعات مجلس الآباء، واهتمامها بآراء الطالبات حول مقترح تغيير المتعهد للمقصف المدرسي؛ الأمر الذي أبدى أولياء الأمور رضاهم عنه. كما تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورة فاعلة، كتواصلها مع "بورصة البحرين" و"مؤسسة الأيام للصحافة والنشر"، و"معهد الإدارة العامة للتدريب"؛ مما أثرى خبرات الطالبات التعليمية والحياتية.

يتعاون فريقا التحسين الداخلي، والخارجي في تسيير العمل المدرسي، ودعم عمليات التطوير بالمدرسة، ومتابعة جودة ما يتم تقديمه من خلال الزيارات الصفية للمعلمات، وجلسات حوار الأداء، إلا أنّ أثر هذا التعاون لايزال متفاوتًا، خاصةً في تحسين الإنجاز الأكاديمي، وجودة عمليتي التعليم والتعلم.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تنوّع البرامج والأنشطة اللاصفية المعززة لاهتمامات الطالبات، والداعمة لاحتياجاتهن الخاصة وتهيئتهن للمرحلة التالية من التعليم
- التزام الطالبات الحضور والقيم الإسلامية، وفهمهن تراث البحرين وثقافتها
- التواصل مع المجتمع المحلي؛ بما يثري الخبرات التعليمية للطالبات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وإكسابهن المهارات الأساسية، خاصةً في مساقات المسار الأدبي، واللغة الإنجليزية

- تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، تكون فيها الطالبة محورًا للعملية التعليميّة
  - توظيف التقويم من أجل التعلم
  - إدارة الدروس بصورة أكثر فاعلية؛ لضمان تحقيق أهداف التعلم
  - تقديم الدعم والمساندة التعليمية للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض.

- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمات

- سدّ النقص المتمثل في الموارد:
  - البشرية: المعلمات الأوليات في الأقسام الأكاديمية، خاصةً اللغتين العربية والإنجليزية والرياضيات
  - المادية: المرافق التعليمية المتعددة، مثل: الصالة الرياضية، ومركز مصادر التعلم، وغرف المحاكاة، والأندية، والمراكز الطلابية.